



من نحن أخبار الشفافية مفاهيم وتشريعات بحوث ودراسات تقارير الشفافية دليل الشفافية مقالات إصدارات الشفافية أنشطة وفعاليات

## أخبار الشفافية

### باسم عالم يشدد علي ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية

منتدى الشفافية



أكد الناشط الحقوقي الدكتور باسم عبد الله عالم - خلال حوار له مع جريدة "القبس الكويتية" في عددها 14253 الموافق يوم الأحد 3 فبراير 2013 - إن المملكة بحاجة إلى كثير من مؤسسات المجتمع المدني حتى تتجح في تعزيز الرقابة الفعالة على الفساد والمفسدين. معتبرا أن الحديث الإعلامي عن الفساد والذي لا يتبعه عمل حقيقي هو بمكانة "تغطية للفساد".

واضاف الناشط الحقوقي "وهو مدير مكتب محاماة في جدة، وعضو مؤسس لمنتدى الشفافية" - أن تراجع المملكة في مؤشر مدركات الفساد الذي يصدر سنويا من منظمة الشفافية العالمية، يجب أن يكون حافزا للمزيد من الرقابة وتفعيل مؤسسات المجتمع المدني العاملة في هذا الجانب.

وبين أن غلبة التدين في المجتمع السعودي لا يعني خلوه من الفساد، وإنما التدين هو سلوك ومسؤولية ورقابة ذاتية وأخلاق، وان غياب الشفافية في المجتمع نقص في تدينه والتزامه ومن نتائجه انتشار الفساد.

وعن سؤال حول تزايد الحديث في الاوساط السعودية عن الشفافية ومكافحة الفساد، وارتباطه بالعمل وهل هو مجرد ذر الرماد على العيون كما يقول البعض، اجاب "عالم" : " عندما يكون الحديث فاعلا وينتج عملا ومشاريع تقضي على الفساد وتعزز الشفافية في المجتمع حينها يعد ذلك الحديث مطلباً أساسياً. أما إذا غلبت عليه التغطية الإعلامية والإشارة للفظية فيصبح مظلة وتغطية للفساد ولا ينتج شيئا".

وعن ترتيب المملكة في المؤشر العالمي للشفافية الدولية في المرتبة 66، يري الناشط الحقوقي أن هذه المرتبة دليل تراجع المملكة في مؤشر مدركات الفساد الذي يصدر سنويا عبر منظمة الشفافية العالمية، مشيراً الي التقرير الذي اعده "منتدى الشفافية" عن تراجع المملكة في عام 2012 وبين فيه الأسباب، حيث كان من أهمها: غياب المجالس المنتخبة التي تراقب وكذلك مؤسسات المجتمع المدني التي تعزز الرقابة المجتمعية.

واوضح عالم أنه من الضروري الاعتراف بوجود الفساد شأننا شأن كل دول العالم، مع اختلاف مسبباته ومنشأه، ومن ثم النظر في عواقبه بصدق وشفافية واتخاذ الإجراءات الصارمة الفعالة للتغلب عليه، وذلك عبر تعزيز الشفافية في عدة جوانب ومن أهمها: شفافية في الحصول على المعلومات، وقضاء نزيه، والتزام المزيد من الشفافية حيال الإنفاق العام والعقود العامة وشفافية في الميزانيات، وأنظمة وتشريعات واضحة تمنع تعارض المصالح، بالإضافة إلى مبدأ المساءلة مبدأ من أين لك هذا والإفصاح عن الثروات والمداخل قبل وبعد تقلد المناصب العامة.

وعن دور الدين في تعزيز الشفافية خاصة أن الصورة الذهنية المستقرة عن المملكة انها بلد يعج بالمتدينين، اوضح ان المملكة بحاجة الي الاتفاق على المصطلح فهل المقصود بالمتدين هو من يمثل الإسلام من خلال الشكل في السنن والسمت، أم أن المتدين هو الذي يفهم أن الإسلام هو نظام شامل لكل جوانب الحياة؟ مضيفاً : "ليس انتشار العلم الشرعي وحلقته دليل التدين فقط، وإنما التدين أكثر من ذلك سلوك ومسؤولية ورقابة ذاتية وأخلاق أيضاً، والمجتمع المتدين هو الذي يفهم الإسلام فهماً صحيحاً لكل مجالات الحياة، فغياب الشفافية في المجتمع نقص في تدينه والتزامه ومن نتائجه انتشار الفساد".

وأشار الناشط الحقوقي - أثناء حوار له مع محرر جريدة "القبس" الكويتية - إلى أن الفساد يعرقل التنمية وهو الذي يقف أمامها ويمنعها من تحقيق الازدهار على المستوى الاقتصادي وحتى الاجتماعي، موضحاً أن المملكة تكبدت خسائر جمة، بل وفادحة - علي حد وصفه - من الفساد، لافتاً إلى أنه لو وجد التخطيط السليم وطبقت القوانين وفتحت المحاكم والإجراءات المصاحبة لها لما خرجت هذه الأموال التي تعتبر نتاجاً طبيعياً لفساد ناجم عن سوء التخطيط.

وأكد على أن المملكة بحاجة الي جهود في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية لتصل الي غاياتها، ومنها التأكيد على مبدأ المساواة في الحقوق بين الحاكم والمحكوم، والنأي بأي من المسؤولين في المناصب العامة من التعرض للمال العام أو تمكينه من استغلال منصبه لمصلحه الشخصية. لافتاً إلى أن كل ما تقدم لا يمكن أن يكتمل بدون تحقيق مبدأ مساءلة المسؤول والتشهير بجريمته وجعل عقوبته عبرة ورادعا، محذراً من مغية الانتقائية في التطبيق والتي من شأنها استئراء الفساد بشكل انتقامي.

وشدد عالم على دور المواطن في مكافحة الفساد الذي يتمثل في أن يبدأ المواطن بنفسه أولاً من خلال سلامة جميع تعاملاته وشفافيتها ونزاهتها ثم بنشر ثقافة تعزيز الشفافية وإبلاغ الجهات المسؤولة عن المخالفات والتجاوزات بل والتشهير بالمفسدين وطرقهم وأساليبهم، مضيفاً أن علي إعلام دعم المواطن المتصدي للفساد وحمانيته من بطش المفسدين، كما أن تطوير الأنظمة والقوانين الخاصة باستغلال المنصب والمال العام يعد العامل المفصلي والهيكل الذي ينبني عليه تظهير الفساد وتمكين المواطن من الإسهام في هذه العملية رغبة أو رغبة.



الأكثر مشاهدة

الأكثر تعليق

بن مساعد يحذر من كارثة سيول جديدة بالعقيق ويفضح بنيتها التحتية تجاوزات فادحة في القطاع الصحي بشهادة عيان

موظف حكومي متهم بتقاضى رشوة 5 آلاف ريال مقابل إعادة فتح مستودع بعد إغلاقه

هدم مركز اللحوم بالرياض .. ومستشار حماية المستهلك يؤكد : "غالبية أسماك المدينة فاسدة"

سراب "الكهرباء يصدم سكان "العذابة" والضيفة" ولا مسئول يستجيب

مدير جامعة أم القرى يتحدى من يتبنت "واسطة" في ابعث المعيد والمحاضرين



منتدى الشفافية

montadaalshafaf

منتدى الشفافية « الحكم على الحيوان بالبراءة  
transparencyforum.net/details-890.ht...  
20 hours ago · reply · retweet · favorite

منتدى الشفافية « فساد الشريان والعلبان  
transparencyforum.net/details-891.ht...  
about 1 hour ago · reply · retweet · favorite

منتدى الشفافية « بن مساعد يحذر من كارثة سيول جديدة ويفضح بنيتها التحتية  
transparencyforum.net/details-892.ht...  
32 minutes ago · reply · retweet · favorite



Join the conversation

استطلاع الرأي

ما هو موقفك من الإبلاغ عن وقائع الفساد؟

- يجب الإبلاغ عن وقائع الفساد المؤكدة فقط
- يجب الإبلاغ عن كافة وقائع الفساد حتى لو كانت غير مؤكدة
- أخرى

تصويت

وردا علي سؤال كيفية إقامة ثقافة الشفافية في المجتمع السعودي؟، أوضح عالم أن مجتمعاتنا تحتاج الي المزيد من نشر ثقافة الشفافية وتعزيزها خصوصا في التربية والتعليم لتكون مستقرة في حياتنا وتعاملاتنا. مضيفا : "أتمنى من وزارة التربية والتعليم تخصيص مادة تدرس عن الشفافية ومكافحة الفساد وتبيان الحقوق ومفاهيم المواطنة. وهذا لا يغني عن أسس المساءلة".

ولفت عالم الي انه لا دخان من دون نار وان بعض الأحداث التي شهدناها كسيول جدة تعد رأس جبل الجليد وما خفي كان أعظم. مضيفا ان أما المبالغة، فلا شك أن بعض وسائل الإعلام، تعتمد الإثارة لأغراضها التسويقية أو لغرض امتصاص الحنق وتخفيف النقمة ولكن الواقع المشهود لا يحتاج الي المبالغت إذ يراه الجميع.

وأكد علي ضرورة وجود مزيد من الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني، التي تعزز الشفافية وكذلك المبادرات المجتمعية التي توعي المجتمع لتتكامل مع دور المؤسسات الرسمية والجهات الرقابية، بل ولتفرض عليها نوعا من الرقابة الجماهيرية التي تردع التجاوزات، وذلك لنشر قيم الشفافية بالتوازي مع وجود هيئة "نزهة"؟.

واختتم قوله بشأن محاربة الفساد بسلاح الشفافية، قائلا : "إذا كان الفساد هو سوء استغلال السلطة - أي سلطة كانت - للمصلحة الشخصية أو الفئوية، فإن الشفافية تعتبر القيمة المقابلة لمحاربة الفساد وتتفرع منها أدوات ومسارات للتغلب عليه".

الإسم:

البريد الإلكتروني:

عنوان التعليق:

نص التعليق:

إرسال

### القائمة البريدية

البريد الإلكتروني

اشترك



### منتدى الشفافية

أخبار الشفافية

مفاهيم ومصطلحات

فعاليات منتدى الشفافية

نظم وتشريعات

فعاليات عامة

بحوث ودراسات

دليل الشفافية

### الرئيسية

التعريف

الهيئة التأسيسية

الاعضاء

انضم لمنتدى الشفافية

كافح الفساد

اتصل بنا

مقالات

إصدارات الشفافية

تقارير محلية

تقارير دولية

فيديو

مواقع صديقة